

جامعة القاهرة
كلية الحقوق

رسالة دكتوراه

"ب عنوان"

علاج اختلال توازن العقد الناجم عن التعاقد

باستخدام الوسائط الحديثة

مقدمة من

الباحث / محمد أحمد عبد العزيز

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

مشرفاً ورئيساً

أ.د. حسن عبد الباسط جميعي

أستاذ القانون المدني ووكيل الكلية الأسبق

عضواً

أ.د. جمال عبد الرحمن على

أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق جامعة بني سويف

عضواً

أ.د. عبد الهادي فوزي العوضي

أستاذ القانون المدني ووكيل الكلية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا
وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ، رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا
فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفِرْ لَنَا
رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

إهداء

إلى روح أبي وأمي

وفاءً وعرفاناً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة:

الحمد لله فاطر السموات والأرض وبارئ النسم، يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويخلق الوجود من العدم.
سبحانه وبحمده كرم الإنسان وحمله في البر والبحر وعلمه ما لم يكن يعلم.
والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين من عرب وعجم، سيدنا محمد النبي الأمي الأكرم.

وبعد ..

فقد خلق الله تعالى الإنسان كائناً اجتماعياً بفطرته، لا تستقيم له حياة إلا في جماعة. وهكذا يعيش الإنسان منذ أوجده الله على هذه الأرض.
ويترتب على الحياة الاجتماعية أن تنشأ بين الناس في تقلبات حياتهم علاقات اجتماعية واقتصادية متشابكة.
ومن العلاقات المهمة التي تقوم بين الناس علاقة تبادل الأموال وتداولها وانتقالها من ذمة إلى أخرى، وهي ما يطلق عليه في فقه القانون الأحوال المالية^(١).
ويعتمد الناس في تداول الثروات فيما بينهم على العديد من الأعمال القانونية^(٢)، ويأتي العقد في مقدمة هذه الأعمال وأكثرها شيوعاً في العمل.
وأعظم الأدلة على أهمية العقد على النحو المتقدم ما ورد في القرآن الكريم من حث الناس على احترام عقودهم وتعهدهم، إذ يقول الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم "يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود"^(٣).

^(١) وهي تقابل ما يسمى بالأحوال الشخصية، التي يندرج تحتها العلاقات الاجتماعية المتعلقة بشؤون الأسرة كالزواج والطلاق وما يرتبط بذلك من أمور عديدة.

^(٢) قد تنتقل الأموال من ذمة إلى أخرى بناء على عمل مادي، ومثال ذلك حالة التخلي عن المال بنية تركه، إذ يترتب على ذلك خروج المال من ذمة التارك إلى ذمة من يلتقطه وكذلك أحوال الاستيلاء والالتصاق والتفادى المكسب، ولا شك أن هذه الأعمال نادرة.

^(٣) القرآن الكريم، سورة المائدة، الآية رقم ١.

الصفحة	الموضوع
١	مقدمة
٣	موضوع البحث
٤	أهمية البحث
٤	منهج البحث
٤	خطة البحث
٦	فصل تمهيدي
	الوسائط الحديثة والتعاقد عن بعد
٧	المبحث الأول: ظهور استخدام الوسائط الحديثة في التعاقد
٧	المطلب الأول: معنى الوسائط الحديثة وأهم صورها
٧	الفرع الأول: معنى الوسائط الحديثة
٨	الفرع الثاني: أهم صور الوسائط الحديثة
١٣	المطلب الثاني: بداية ظهور شبكة الإنترنت ودخولها المجال التجاري
٢٠	المطلب الثالث: أهمية شبكة الإنترنت
٢٧	المبحث الثاني: العقد الإلكتروني
٢٧	المطلب الأول: التعريف بالعقد الإلكتروني
٣٥	المطلب الثاني: خصائص العقد الإلكتروني
٣٦	الفرع الأول: العقد الإلكتروني عقد يبرم عن بعد
٤٤	الفرع الثاني: الصفة الدولية للعقد الإلكتروني
٤٧	الفرع الثالث: العقد الإلكتروني عقد يتصف بالطابع التجاري الاستهلاكي غالباً
٤٨	الفرع الرابع: العقد الإلكتروني عقد إذعان
٤٨	الباب الأول
	أحكام اختلال التوازن العقد المبرم بالطرق التقليدية
٥٠	الفصل الأول: صور اختلال توازن العقد المبرم بالطرق التقليدية
٥٠	المبحث الأول: مفهوم العقد المبرم بالطرق التقليدية
٥٦	المبحث الثاني: مفهوم اختلال توازن العقد
٥٧	المطلب الأول: معنى توازن العقد وأهميته
٥٧	الفرع الأول: معنى توازن العقد

٦٣	الفرع الثاني: أهمية توازن العقد
٦٥	المطلب الثاني: مفهوم الاختلال في توازن العقد
٦٥	الفرع الأول: المفهوم القانوني لاختلال توازن العقد
٧٧	الفرع الثاني: العقود التي يثور بشأنها مشكلة التوازن
٨٢	المطلب الثالث: أسباب اختلال توازن العقد
٨٢	الفرع الأول: الخداع كسبب لاختلال توازن العقد
٨٤	الفرع الثاني: النفوذ كسبب لاختلال توازن العقد
٨٧	الفرع الثالث: ضعف خبرة المتعاقد كسبب لاختلال توازن العقد
٨٨	المبحث الثالث: التعاقد بين محترفين
٨٨	المطلب الأول: مفهوم الاحتراف
٩٣	المطلب الثاني: أثر الاحتراف على توازن العقد
٩٤	الفرع الأول: أثر الاحتراف على الالتزام بالإدلاء بالمعلومات
٩٧	الفرع الثاني: أثر الاحتراف على الأحكام الخاصة بعيوب الإرادة
٩٨	الغصن الأول: أثر الاحتراف على الأحكام الخاصة بالغلط
١٠٦	الغصن الثاني: أثر الاحتراف على الأحكام الخاصة بالتدليس
١١٢	الغصن الثالث: أثر الاحتراف على الأحكام الخاصة بالاستغلال
١١٧	الغصن الرابع: أثر الاحتراف على الأحكام الخاصة بالإكراه
١١٩	المبحث الرابع: التعاقد في ظل اختلال التوازن العقدي
١١٩	المطلب الأول: عقود الإذعان
١١٩	الفرع الأول: مفهوم عقود الإذعان
١٢٠	الغصن الأول: المفهوم التقليدي لعقود الإذعان
١٢٣	الغصن الثاني: المفهوم الحديث لعقود الإذعان
١٢٦	الفرع الثاني: اختلال التوازن العقدي في عقود الإذعان
١٢٧	المطلب الثاني: عقود بين محترف وغير محترف
١٢٨	الفرع الأول: مفهوم غير المحترف
١٢٩	الفرع الثاني: اختلال التوازن في العقود بين المحترف وغير المحترف
١٣٠	المطلب الثالث: عقود الاستهلاك
١٣٠	الفرع الأول: مفهوم الاستهلاك
١٣٥	الفرع الثاني: اختلال التوازن العقدي في عقود الاستهلاك

١٣٧	الفصل الثاني: الأحكام العامة لتوازن العقد في القانون المدني
١٣٨	المبحث الأول: الأحكام العامة لتوازن العقد المتعلقة بإبرامه
١٣٨	المطلب الأول: الأحكام العامة للغلط وتوازن العقد
١٤٤	المطلب الثاني: الأحكام العامة للتدليس وتوازن العقد
١٤٧	المطلب الثالث: الأحكام العامة للإكراه وتوازن العقد
١٤٨	المطلب الرابع: الأحكام العامة للاستغلال وتوازن العقد
١٥٣	المبحث الثاني: الأحكام العامة لتوازن العقد المتعلقة بإنهائه
١٥٤	المطلب الأول: الفسخ
١٥٧	المطلب الثاني: الدفع بعدم التنفيذ
١٦٣	الفصل الثالث: الضمانات التشريعية لتوازن العقد التقليدي
١٦٤	المبحث الأول: سلطات القاضي إزاء العقد في مرحلة إبرامه
١٦٤	المطلب الأول: موقف الفقه من دور القاضي في إبرام العقد
١٧٢	المطلب الثاني: مدى دور القاضي في إبرام العقد وأثر ذلك على توازنه
١٧٧	المبحث الثاني: سلطات القاضي إزاء العقد في مرحلة تنفيذه
١٧٧	المطلب الأول: سلطة القاضي في تفسير العقد وأثر ذلك على توازنه
١٨٥	المطلب الثاني: سلطة القاضي في تنفيذ العقد وأثر ذلك على توازنه
١٨٩	المطلب الثالث: سلطة القاضي في تعديل العقد وإنهائه وأثر ذلك على توازنه
٢٠٧	الباب الثاني
	الوسائط الحديثة وتوازن العقد
٢٠٧	الفصل الأول: أثر التعاقد بالوسائط الحديثة على توازن العقد
٢٠٨	المبحث الأول: مرحلة ما قبل التعاقد
٢٠٩	المطلب الأول: انتهاء التفاوض على العقد
٢١٣	المطلب الثاني: انتهاء العلم الكافي بالمعقود عليه
٢١٩	المبحث الثاني: مرحلة التعاقد
٢٢٩	المبحث الثالث: مرحلة تنفيذ العقد
٢٥٣	الفصل الثاني: أهم صور الاختلال في توازن العقد المبرم عبر الوسائط الحديثة
٢٥٤	المبحث الأول: فكرة الإذعان في العقد الإلكتروني
٢٦٥	المبحث الثاني: عقود الاستهلاك الإلكتروني

الصفحة

الموضوع

٢٧١	المبحث الثالث: عقود برامج الحاسبات الآلية
٣٠١	الفصل الثالث: ضمانات توازن العقد الالكتروني
٣٠٢	المبحث الأول: مدى كفاية الضمانات التقليدية لتوازن العقد بصدد العقد الالكتروني
٣٠٢	المطلب الأول: مدى كفاية الأحكام العامة لتوازن العقد عموماً بالنسبة للعقد الالكتروني
٣٠٨	المطلب الثاني: سلطات القاضي إزاء إبرام وتنفيذ العقد التقليدي ومدى فاعليتها بصدد العقود الالكترونية
٣١٤	المبحث الثاني: السبل المقترحة لإقامة توازن العقود الالكترونية
٣١٤	المطلب الأول: تحديد نقاط ضعف المستهلك المتسببة في الاختلال في توازن العقد الالكتروني
٣١٦	المطلب الثاني: تطويع الأحكام العامة لتوازن العقد التقليدي
٣٣٤	المطلب الثالث: توثيق مضمون العقد الالكتروني
٣٣٥	الفرع الأول: توثيق مضمون العقد الالكتروني
٣٣٩	الفرع الثاني: آلية توثيق مضمون العقد الالكتروني
٣٤٦	الخاتمة
٣٥٤	قائمة المراجع